

# 41- الدين هو التقليد عن الرسول - كتاب شرح السنة - الشيخ

## صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله. الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد -

00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمهم الله تعالى فاتبعهم الخلق على خوف في دينهم ورغبة في دنياهم. نعم قبله وكان الامر مستقيما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافة فلان. انقلب الزمان وتغير الناس جدا - 00:00:23

فلان ولا بني فلان؟ في خلافة فلان. ما يخالف لا بأس. نعم. وكان الامر مستقيما حتى كانت الطبقة الرابعة في خلافته فلان انقلب الزمان وتغير الناس جدا. وفشت البدع وكثر الدعاة الى غير سبيل الحق والجماعة. بسم الله - 00:00:47

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان الامر مستقيما في عهد - 00:01:07

خلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه واستمر كذلك الى اخر المئة الرابعة وهو وقت القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:01:25

عليه الصلاة والسلام خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انها بعد ذلك تحدث الفتن ويأتي خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون الى اخر الحديث. كانت البدع ظهرت في عهد في اخر عصر الصحابة ظهر البدع في اخر عصر الصحابة ولكنها كانت

مغمورة. ولا ظهرت القدرية وظهر التشيع ولكن وظهر مذهب الجهمية - 00:02:13

ولكن كان كانت البدع مغمورة لا يقدر اصحابها على اظهارها لان الاسلام كان قويا والعلماء كانوا متوفرين. فكانت البدع مغمورة فلما انقضت القرون المفضلة حينئذ جاهر المبتدعة ببدعهم جاهرهم ولكن الله قبيض لهم الائمة يردون عليهم ويبطلون كيدهم. الى

ان جاء في - 00:02:39

في اثناء خلافة بني العباس خلافة بني العباس باثنائها ظهر المأمون ابن هارون الرشيد وكان رجلا ذكيا ومحكما في السياسة قويا لكنه ابتلي ببطانة صارت قوله من المعتزلة صارت حوله من المعتزلة - 00:03:13

مثل ابن ابي دؤاد وبشر المريسي وغيرهم من المبتدعة فاثروا عليه. اثروا على الخليفة رغم ذكائه وقوته ونباهته. لكن الجلساء سيئون لهم تأثير فاسخروا عليه فتح المجال للكتب الرومية واليونانية وتعريبها ثم - 00:03:41

اثروا عليه بالقول بخلق القرآن وحمل الناس على ذلك فتبنى ذلك تبنى هذا القول واراد ان يلزم الناس به. ولكن اهل الحق ثبتوا على الحق ثبتوا على الحق ولم يطيعوه. منهم من عذبه ومنهم من قتله ومن لكنهم ثبتوا على الحق. وفي مقدمتهم - 00:04:11

امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل رحمه الله ثبتوا على الحق الى ان جاء عهد المتوكل استمر هذه المحنة في عهد المأمون وعهد المعتصم وعهد الواثق. كلهم مشوا على خطته - 00:04:39

الى ان جاء عهد المتوكل ابن هارون الرشيد فنصر الله به السنة وقمع به البدعة اكرم الائمة كالامام احمد ابن حنبل ظهر على يده السنة

وانقمعت البدعة ولله الحمد فهذا هو معنى كلام المؤلف. حينما يقول حتى جاء عهد بني فلان او عهد فلان نعم. ووقعت - 00:05:00  
المحنة في كل شيء لم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة رضي الله عنهم نعم جاءوا بافكار جاؤوا بافكار  
جديدة ومقالات باطلة وعقليات وجدل - 00:05:31

جاؤوا بذلك كله ليخفوا به السنة. ولكن السنة باقية رغم انوفهم كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق  
ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:05:51  
فالسنة باقية لكن اهلها امتحنوا. اهل السنة يمتحنون. ويجري عليهم ما يجري من المحنة. لكنهم يصبرون ويثبتون. نعم. ودعوا الى  
الفرقة وقد نهى الله عز وجل عن الفرقة. الله جل وعلا نهى عن الفرقة - 00:06:12  
قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا.  
اعتصموا بحبل الله حبل الله هو القرآن. حبل الله والقرآن. حبل - 00:06:32

الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو الذكر الحكيم. القرآن العظيم والسنة النبوية لانها مفسرة للقرآن وموضحة له وهي الوحي  
الثاني بعد القرآن تصموا بحبل الله يشمل القرآن يشمل السنة كله حبل الله جميعا - 00:06:54  
حث على الاجتماع ثم نهى عن الافتراض. ولا تفرقوا ولا تفرقوا لان الفرقة تحدث العداوة. ولهذا قال واذكروا نعمة الله عليكم. ان كنتم  
اعداء فالف بين قلوبكم اصبحتم بنعمته اخوان. فالفرقة تحدث العداوة والانقسام. والعداوة تحدث - 00:07:16  
القتال والفتنة فيجب على المسلمين ان يجتمعوا على كتاب الله وسنة رسوله وهدى السلف الصالح وان يحذروا من الفرقة والاختلاف  
تشتت الاراء وفي الاية الاخرى ويقول جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:07:45  
طول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قل جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب.  
فاطر السماوات جعل فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا - 00:08:09

فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال سبحانه وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى  
ابراهيم وموسى وعيسى وقال في الاية الاخرى وقال في الاية الاخرى في سورة الشورى نعم - 00:08:32  
لكم من الدين ما وصى به نوحا وهو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. اقيموا  
الدين ولا تتفرقوا فيه. لا يصلح الافتراق في الدين. الدين واحد - 00:08:55

الدين واحد لا يصلح التفرق في الدين وكل يكون له طريقة وكل يكون له دين دين الله واحد من الكتاب والسنة انه هدى السلف  
الصالح الا يجوز التفرق وان حصل اختلاف لان الاختلاف يحصل طبيعة البشر - 00:09:15  
اذا حصل اختلاف فيحسم بالرجوع الى الكتاب والسنة يحسن الى الرجوع بالكتاب والسنة. هذا هو آ الطريق الصحيح. اما ان يبقى  
كل على رأي. ويقال الناس احرار لا تصادرون الحريات وتصادرون الاراء هذا كلام باطل. هذا كلام باطل مخالف لكلام الله وكلام رسوله  
- 00:09:35

واجماع المسلمين فقط الاراء يرجع فيها الى الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة يؤخذ به. وما خالف على صاحبه. وبذلك يحصل  
الاجتماع وينحسم النزاع هذا هو المطلوب. نعم. ودعوا الى الفرقة وقد نهى الله عز وجل عن الفرقة. وكفر بعضهم بعض - 00:10:00  
نعم هذا النتيجة هذا نتيجة للفرقة. فرقة تحدث العداوة وتحدث القتال والفتنة وتحدث ما هو اشد من ذلك وهو التكفير. كل حزب بما  
لديه فرحوا. كل فرقة تكفن الفرقة اخرى وهذه هذه طبيعة اهل الباطل انهم يكفروا بعضهم بعضا. اما اهل الحق - 00:10:26  
وان اختلفوا في بعض المسائل فانهم لا يكفر بعضهم بعضا. بل يرجعون الى الكتاب والسنة. ويرجع المخطي ويؤخذ قول المصيب اما  
اولئك فلا يرجعون الى الكتاب ولا الى السنة وانما كل يتعصب لرأيه ورئيسه - 00:10:56

امامه فيحصل عند ذلك ما يحصل من النتائج القبيحة السيئة التي جاء الاسلام لمحاربتها وابطالها فلا يصلح ان المسلمين يبقون  
متفرقين ويقال كل اللي ورايه كل له حرية هذا ما يجوز ليس دين الله ليس ليس بالتفرق انما دين الله بالاجتماع والالفة اصبحتم  
بنعمتي - 00:11:16

اخوانا المؤمنون اخوة نعم وكفر بعضهم بعضا وكل دعا الى رأيه والى تكفير من خالفه اي نعم. وهذا من النتائج ان كل يدعو الى

نحلته. كل يدعو الناس الى نحلته. فيحصل التفرق - [00:11:44](#)

تحير الناس لا يدرون اين يذهبون ولا من يتبعون. فيحصل الارتباك ويحصل التششت والحيرة نعم ودعا كل الى رأيه والى تكفير من

خالفه. فظل الجهال والرعاع ومن لا علم له. نعم هذا - [00:12:04](#)

في جهنم النوم ما يدرون الجهال والرعاع ما يدرون من يتبعون. تحيرون في هذا هذا يقول كذا وكذا يقول كذا من من نطيع ومن من

نسمع له كما هو الموجود الان - [00:12:24](#)

لما كثر المفتون في الفضائيات وفي اللقاءات صار الناس الان في حيرة فلان يقول كذا وفلان يقول كذا وبين نروح؟ من نتبع؟ هذي

نتيجة الاختلاف. وعدم تحديد المرجع الذي يرجع اليه - [00:12:39](#)

قد يقول قائل المذاهب الاربعة ما هي فيها بينها اختلاف نقول هذا ما هو اختلاف في العقيدة ولا اختلاف في الايمان انما هو اختلاف

في الفقه مسائل فقهية التي لها وجه ولها مأخذ - [00:12:55](#)

اليس هذا اختلاف في الاصل ولا في العقيدة ولا في الايمان هذا اختلاف في الفقه والاستنباط؟ نعم. مع انه يجب الرجوع الى ما

ترجح بالدليل من اقوالهم الفقهية. نعم الناس في شيء من امر الدنيا وخوفهم عقاب الدنيا. نعم دعوا الناس الى اتباعهم كل فريق -

[00:13:11](#)

يدعو الناس الى اتباعه اما بالترهيب والظرب والقتل مثل ما حصل من المأمون واما بالترغيب باعطائه شيء من الدنيا والناس يحبون

الطمع الدنيا فيتبعونهم من اجل الطمع. وهذا من الابتلاء والامتحان. نعم. فاتبعهم الخلق لماذا؟ لا خوف في - [00:13:41](#)

دينهم ورغبة في دنياهم. اتبعوهم اما خائفين من بطشهم واما راغبين في فيما يعطونهم من الحطام نعم فصارت السنة واهل السنة

مكتومين وظهرت البدعة وفشت. نعم هذا فيه في العهد الذي ذكرنا وما بعده صار اهل السنة مكتومين بدل ان في اه عهد القرون -

[00:14:04](#)

المفضلة لكن هذا الكتم ما هو ما يستمر فترة ومحنة تزول هذه تزول. نعم. فصارت السنة واهل السنة مكتومين. وظهرت البدعة

مكتومين يعني في فترة مهوب دائما نعم. وظهرت البدعة وفشت وكثروا من حيث لا يعلمون من وجوه شتى - [00:14:35](#)

اي نعم يتبعون المذاهب دون روية وهي كفر. بعضها كفر. كفر بالله عز وجل فيتبعونها ويكفرون بذلك من حيث لا يشعرون من غير

روية ومن غير تبصر والواجب ان الانسان ما يتبع احد الا بعد ان - [00:15:00](#)

يتبصر في طريقته وفي منهجه لا في مذهبه ويعرضه على الكتاب والسنة ما يجوز الاتباع غير الرسول صلى الله عليه وسلم لا يوصي

اتباع غير الرسول الا بعد التثبت من طريقته ومنهجه - [00:15:21](#)

ومذهبه نعم. ووضعوا القياس وحملوا قدرة الرب ايعته واحكامه والقياس القياس بحق الله قاسوا الخالق بالخلق مو هذا قياس

باطل ولذلك نفوا الاسمي والصفات بناء على هذا القياس ظنوا ان صفات المخلوق تشبه صفات الخالق واسماء المخلوقين تشبه اسماء

الخالق. فلذلك نفوا - [00:15:39](#)

تنزيها لله بزعمهم من التشبيه. ولم يعلموا ان هناك فرقا بين اسماء الله وصفاته وبين اسماء المخلوقين وصفاتهم وانه لا تشبيه. لا

تشبيه والحمد لله نعم. ووضعوا القياس وحملوا قدرة الرب اما القياس في الفقه - [00:16:12](#)

القياس في الفقه فهو اصل من من اصول الادلة وهو الحاق فرع باصل لجام آآ الحاق فرع باصل في الحكم لعل جامعة بينهما هذا هو

القياس اذا لم يوجد دليل من الكتاب ولا من السنة وحدثت حادثة - [00:16:36](#)

فانها تقاس على ما نص عليه تقاس على ما نص عليه وتعطى حكمه هذا هو القياس وهو مذهب وهو اصل من اصول الاجتهاد. من

اصول الادلة نعم فوظي القدياس قدرة الرب واياته واحكامه وامره ونهيه على عقولهم وارائهم - [00:17:01](#)

هذا هو القياس الباطل. القياس في حق الله جل وعلا نعم وحملوا قدرة الرب واياته واحكامه وامره ونهيه على عقولهم وارائهم. الذي

لا تتصور عقولهم وارائهم فانهم يريدون من كلام الله وكلام رسوله - [00:17:29](#)

فهم يحكمون عقولهم وارااهم فما خالفها ردوا اما بالتأويل اما بالتأويل واما بالرفض وعدم القبول. نعم على عقولهم وارااهم فما وافق عقولهم قبلوه. وما خالف عقولهم ردوه. فصار الاسلام والسنة غريبة واهل السنة غرباء في جوف ديارهم. كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام - [00:17:53](#)

غربيا وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء. قالوا غرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون ما افسد الناس ويصلحون في انفسهم ويصلحون ما افسد الناس - [00:18:30](#)

هؤلاء هم الغرباء. لماذا سموا غرباء لان من لان من يخالفهم كثير ومن ينكر عليهم كثير فهم غرباء بين بين مواطنيهم ومعاصريهم. نعم واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيامة. هذه مسألة فقهية لكن اتى بها - [00:18:53](#)

لان له تعلق بالعقيدة لانها تحليل لانها تحليل ما حرم الله عز وجل وتحليل ما اجمع على تحريمه المتعة معناها ان يتزوج امرأة مدة محددة وبعدها ينتهي الزواج المتعة ان يتزوج امرأة مدة محددة - [00:19:21](#)

طويلة وقصيرة ثم بعدها ينتهي الزواج تلقائيا ولا يحتاج الى طلاق. لانه انتهى انتهى الزواج. كانت جائزة في اول الاسلام ثم حرمها النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر في غزوة خيبر. ثم اباحها يوم فتح مكة. ثم حرمها - [00:19:46](#)

تحريما مؤبدا فهي اولا كانت حلالا ثم حرمت ثم ابيحت ثم حرمت الى الابد. واجمع المسلمون على تحريمها وانها نكاح باطل بعد تحريمها صارت نكاحا باطلا وهذا مذهب جمهور الامة - [00:20:08](#)

او اجماع الامة بل الاجماع لم يخالف فيها الا الشيعة الجعفرية الرافضة هم الذين خالفوا فيها وخلافهم لا عبرة به ولا قيمة لهم. فالاجماع الاجماع والنص على تحريم المتعة على تحريم المتعة - [00:20:31](#)

فمن استحلها كفر. من استحلها كفر وهي نكاح باطل هي زنا لها حكم الزنا نعم واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيامة. نعم والمتعة متعة النساء يخرج بذلك المتعة - [00:20:53](#)

لمتعة الحج ان يتمتع بالعمرة الى الحج. ليست هذه هي المراد. التمتع باق على ما عليه جمهور من التمتع بالعمرة الى الحج باق. لم يخالف فيه الا عدد قليل. اما المتعة النساء فهي محرمة بالاجماع - [00:21:14](#)

يخالف فيها احد. والمتعة في الحج مسألة فقهية. اما المتعة في النكاح فهي مسألة تتعلق بالعقيدة لانها استحلال لما حرم الله سبحانه وتعالى. نعم. واعرف لبني هاشم فضلهم لقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه - [00:21:34](#)

عليه وسلم بنو هاشم بن عبد مناف بنو هاشم بن عبد مناف لان عبد مناف اولاده هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم وعبدشمس جد عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومعاوية بني امية - [00:21:54](#)

ونوفل بن عبد مناف جد حكيم بن حزام رضي الله عنه هؤلاء هم اولاد والمطلب المطلب ابن عبد مناف جد بني المطلب. هؤلاء هم اولاد عبد مناف. والرسول صلى الله عليه وسلم بعث في بني هاشم - [00:22:16](#)

فهو هاشمي صلى الله عليه وسلم. هاشمي قرشي. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفاك كنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. هؤلاء هم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. بنو هاشم

المؤمنون - [00:22:36](#)

المؤمنون من بني هاشم. هؤلاء هم القرابة الذين لهم حق على المسلمين. تحرم عليهم الصدقة تباح لهم الهدية هؤلاء بنو هاشم المؤمنون منهم اما غير المؤمنين فلا قيمة لهم. انما اذا اجتمع القرابة مع الايمان - [00:23:06](#)

لا شك انهم يمتازون على غيرهم ولهم حق الاكرام والتوقير والاحترام والتقديم لان هذا من توقير الرسول صلى الله عليه وسلم. واما اذا لم يكونوا مؤمنين غاية ما هو انهم من بني هاشم وهم كفار فلا مزية لهم. لا - [00:23:26](#)

مزية لهم وكذلك كل من كان ينتسب الى بني هاشم وهو ليس على مذهب اهل السنة والجماعة هذا لا قيمة له. فليس مجرد القرابة هو هو المقتضي للحق. انما القرابة مع الايمان - [00:23:46](#)

قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. اي قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وجعل الله لهم من اه قليل من الخمس. واعلموا

ان ما غنيتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى - 00:24:06

قراة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. واعرف لبني هاشم فضلهم لقرابتهم من رسول. صلى الله عليه وسلم واعرف فضل قريش

والعرب وجميع الافخاذ. ثم من بعد بني هاشم فضل قريش - 00:24:25

المسلمون من قريش المسلمون من قريش لهم فضل على بقية العرب ثم العرب لهم فضل على العجم. لماذا؟ لان الله انزل القرآن

بلغتهم. وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم منهم - 00:24:43

واختارهم لتبليغ رسالته. ولهذا قال جل وعلا في القرآن فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك اي

لشرف لك. القرآن وانه لذكر لك ولقومك. من هم - 00:25:04

قومه العرب وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. سوف تسألون عن القيام بهذا القرآن وتبليغ ومن دعوة اليه لان الله حملكم حملكم

اياهم ان تبلغوه وان لبقية العالم فهذا وجه تفضيل - 00:25:24

ما فضلوا لاجل انه عرب فقط بل فضلوا لما خص الله العرب به من القرآن والسنة وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم يقومون

بتبليغ هذا الدين. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون - 00:25:44

معروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم المفلحون

فهذه وجه مزية العرب. اذا تمسكوا بهذا الدين وبلغوه صار لهم فضلا على غيرهم. اما من لم - 00:26:04

نتمسك بهذا الدين فليس له ضرر ليس له فضل. الله جل وعلا يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا. قيل

لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيظ على اسود - 00:26:24

الا بالتقوى كلكم لادم من تراب فهذا وجه تفضيل العرب اذا قاموا بما حملهم الله من نشر هذا الدين والدعوة اليه وبيانه للناس

فهم افضل من غيرهم. نعم واعرف فضل قريش والعرب وجميع الافخاذ. الافخاذ من القبائل يعني لان اولاء القبيلة ثم لا - 00:26:47

ثم الافخاذ وهي قطع من من القبيلة نعم. واعرف فضل قريش والعرب وجميع الافخاذ فاعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام. نعم كل

على قدر بفضله وحقه نعم. ومولى القوم منهم. مولى القوم منهم هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني العتيق -

00:27:14

العتيق اذا كان عتيقا للهاشميين يكون حكمه حكم الهاشميين او عتيقا لغيرهم يكون حكمه حكمهم مولى القوم اي عتيقهم منهم.

بمعنى انه يعامل معاملتهم نعم واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم. نعم صحابة رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:27:40

هم افضل القرون لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ولان الله اختارهم لصحبة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولانهم بايعوا

الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وتحملوا العلم عنه وبلغوه للناس. فالصحابة افضل القرون - 00:28:10

ولا يلحقهم احد في فضلهم. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم

ولا نصيفاً. يعني لو ان احد تصدق بذهب - 00:28:35

من جبل احد ما يساوي مد من الشعير تصدق به صحابي لفضل الصحابة رضي الله عنهم وين مد يعني جبل ذهب جبل احد اكبر

الجبال. ذهب يتصدق به ما يساوي المد الذي تصدق به الصحابي - 00:28:55

من الصحابة فهذا فضل عظيم فضل عظيم يجب ان يعرف لهم رضي الله عنهم. الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين

والانصار. الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:29:15

وقال جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم وانزل السكينة عليه واثابهم فتحاً قريباً قال

تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:29:37

تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة اي صفتهم في التوراة

ومثلهم اي صفتهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه فازره واستغلظ واستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ به - 00:30:02



الكفار هذه الايات في الصحابة رضي الله عنهم تدل على فضلهم ومكانتهم عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وهم يتفاضلون فيما بينهم الخلفاء الاربعة هم افضل الصحابة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم المهاجرون المهاجرون افضل من الانصار -

[00:30:27](#)

المهاجرون افضل من الانصار لان الله قدمهم في الذكر ولانهم تركوا ديارهم واموالهم واوطانهم لله عز وجل وهاجروا في سبيل الله فهم افضل من الانصار ثم الانصار رضي الله عنهم - [00:30:58](#)

لانهم قاموا بايواء الرسول وايواء المسلمين ومناصرتهم وواسوهم في اموالهم. وتآلفوا معهم واحبوهم ثم اصحاب بدر الذين شهدوا بدرًا ايضًا لهم فضيلة ومزية ثم اصحاب بيعة الرضوان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونه تحت الشجرة - [00:31:17](#)  
ثم الذين اسلموا قبل الفتح افضل من الذين اسلموا بعد الفتح فتح مكة فهم يتفاضلون بينهم تفاضل بينهم لكن هم في الجملة في الجملة افضل من غيرهم من جميع الاجيال الى ان تقوم الساعة - [00:31:47](#)

لا احد يساويهم نعم واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حيث يقال صلى الله عليه وسلم لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:32:07](#)

نعم والرسول صلى الله عليه وسلم فلا تسبهم واعرف فضلهم. هذا سبق قرابة الرسول. القرابة هم نعم وجيرانه من اهل المدينة فعرف فضلهم. نعم الذي يسكن في المدينة ويصبر عليها احتسابا ويصبر - [00:32:25](#)  
على لأوائها ويصبر على انتسابا للاجر ويلتزم الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وحبا للمدينة له اجر في ذلك ما في شك. اما الذي يسكنها يفسد فيها ويفجر ويشرك بالله عز وجل وينشر البدع فهذا عذابه اشد والعياذ بالله - [00:32:47](#)  
عذابه مضاعف نعم. واعلم ان اهل العلم لم يزلوا يردون قول الجهمية. الجهمية سبق لنا تعريفهم انهم اتباع الجهم ابن اخوان الجهم بن صفوان الذي نشر المقالة القبيحة في ان القرآن مخلوق وجاهر بنفي اسماء الله - [00:33:09](#)

وصفاته وله مذهب خبيث كله خبت فاتباعه يسمون بالجهمية نسبة الى الجهم ومن اشنع اقوالهم القول بخلق القرآن ونفي الاسمى والصفات عن الله سبحانه وتعالى وتحريف كلام الله وكلام رسوله - [00:33:33](#)  
بالباطل فهم اخطر الفرق واقبح الفرار نعم. واعلم ان اهل العلم لم يزلوا يردون قول الجهمية. لذلك اهل السنة واهل العلم لم يتركوهم بل ردوا شبهاتهم وفندوا اقوالهم وابطلوها وهذا موجود في كتب اهل العلم. منها - [00:33:59](#)  
رد آا الامام احمد بن حنبل رحمه الله على الجهمية وهو موجود مطبوع ومنها رد عثمان بن سعيد الدارمي على بشر العنيد نعم. وهو مطبوع ايضا نعم واعلم ان اهل العلم لم يزلوا يردون قول الجهمية حتى كان في خلافة بني العباس تكلمت الروبيضة في -

[00:34:23](#)

امر العامة كما سبق انه في خلافة المأمون حدث الشر وتكلم من ليس اهلا تكلم في العلم والاصول من ليس اهلا للكلام. واذا تكلم الانسان في غير اختصاصه فان الامور تفسد - [00:34:50](#)

العلم يفسد لا بد ان لا يتكلم في امور الدين والعلم الا اهل الاختصاص. واهل العلم. فلا يصلح الامر فوضى. كل يتكلم ويدعي العلم كما هو موجود الان من المتعلمين الذين يجرون مسائل العقيدة ويتكلمون فيها الان - [00:35:11](#)

تكلموا في الايمان وحقيقة الايمان وتكلموا في اشياء. وهم لا ليسوا في العيد ولا في النفي. ليس عندهم علم ولا ولا ولم يتعلموا على العلماء انما تعلموا على انفسهم واعتمدوا على فهمهم وصاروا يقعدون قواعد من عندهم ومن فهمهم - [00:35:31](#)

نعم. فالامر خطير جدا. نعم. حتى كان في خلافة بني العباس تكلمت الروبيضة في امر تامة هذا في الاثر اذا تكلمت الروبيضة يعني من علامات الساعة ان يتكلم في امر العامة من لا يصلح للكلام - [00:35:51](#)

وليس معروفا يتكلم في امر العامة من ليس معروفا بالعلم هذه هي الروبيضة وتكلمهم من علامات الساعة نعم تكلمت الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يصلح ان يتكلم في - [00:36:11](#)

بامر العامة والمسائل العامة الا اهل العلم الراسخون في العلم ما يتدخل فيها كل واحد كما قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او

الخوف اذاعوه به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - [00:36:34](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم فالامور العامة للامة لا يتكلم فيها الا اهل الاختصاص اما الامور الفردية وكل يبدي رأيه فيها حسب

معرفته اذا كان من اهل العلم ولا بعد العامي ما يجوز انه يتدخل - [00:36:50](#)

في الاحكام الشرعية ولو هي لو في مسائل فردية ما يجوز يتكلم فيها نعم تكلمت الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول

الله صلى الله عليه وسلم. نعم تدخلوا حتى في الاحاديث - [00:37:11](#)

يجرحون فيها الحين هذا هم يجرحون فيها ويألفون مؤلفات ويصحون ويضعفون وهم ما عرفوا بالعلم ولا تعلموا وليسوا من رواة

الحديث ولا من ائمة الحديث فهم روبيضة قامت وصارت تتكلم في في اخطر شيء وهو علم الحديث وعلم الرواية - [00:37:29](#)

نعم. واخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم. كما سبق المراد بالقياس هنا القياس الباطل اما القياس الصحيح فهذا من اصول

الدلة عند اهل العلم. لكن القياس الباطل كقياس الخالق على - [00:37:53](#)

مخلوق او قياس مسألة لا لا تجتمع مع المسألة المقيس عليها لانه لا بد القياس هو الحاق باصل في الحكم لعله جامعة بينهما. فاذا كان

ما في علة جامعة فهذا قياس باطل. قياس باطل - [00:38:13](#)

نعم فدخل في قولهم الجاهل والمغفل والذي لا علم له. انفتح الباب لكل من هب ودب صاروا يتكلمون بمسائل العلم وحتى الان كما

تعلمون بسبب هالفظائيات وهالكلام وهالفوضى العلمية حتى العوام يتكلمون في مسائل العلم ويشككون فيها - [00:38:35](#)

يشككون حتى في الاحاديث يشككون في الاحكام الشرعية يشكون في فتاوى الائمة. نعم واخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم

فدخل في قولهم الجاهل والمغفل. كما سبق هذا انهم كفروا من خالفهم - [00:38:59](#)

حتى انهم كفروا السابقين الائمة السابقين وجهلوهم حتى ان بعضهم يقول انا انا انسان واحمد بن حنبل انسان ان الرجال وهم رجال

ومالك رجل وانا رجل وصل بهم الحال الى هذا. وانه لا ميزة لقول الائمة على قولنا نعم. فدخل في قولهم - [00:39:20](#)

والمغفل والذي لا علم له. حتى كفروا من حيث لا يعلمون. فهلك الامة من وجوه وكفرت من وجوه نعم كفروا من حيث لا يعلمون.

الانسان قد يقول مقالة كفرية. وهو لا يدري انها كفرية بجهله بسبب جهله - [00:39:46](#)

فهو يقول الكفر ويروج الكفر وهو لم يعلم انه كفر لسبب جهله. وانه تدخل في شيء لا لا يحسن فالخطر عظيم. نعم. عليه وعلى الامة.

هو لو اقتصر الخطر عليه - [00:40:08](#)

كان اخف لكن المشكلة ان هذا ينتشر على الامة. نعم. فهلك الامة من وجوه وكفرت من وجوه يعني لبسوا على الامة وادخلوا عليها

الخلل ادخلوا عليها الخل. حتى ان منهم من يأخذ الاقوال الكفرية. ويقول هذه اقوال علماء كما يقولون - [00:40:26](#)

عن قول الجهم والمعتزلة يقول هذه اقوال العلماء حتى انهم كتبوا في الصحف انكم انتم تحجرون الحق لكم وتهترون اقوال الائمة

مثل ابن سينا وابن العربي وآآ والجهم بن صفوان ويقولون هذا هذا من تحجر الحق - [00:40:52](#)

وهؤلاء علماء لهم قيمتهم كتبوا هذا والفوا فيه مؤلفات نعم. وكفرت من وجوه وتزندق من وجوه وظلت من وجوه وابتدعت من

وجوه. اي نعم اللي كلها بسبب تدخل الجهال في مسائل العلم. وقلة الخوف من الله سبحانه وتعالى. لما - [00:41:15](#)

قل خوفهم من الله دخلوا في هذه الامور ولهذا يقول بعض السلف قل ورعهم فتكلموا. قل ورعهم فتكلموا اما اللي يخاف الله عز وجل

فانه لا يدخل في شيء الا وهو يحسنه. ما يدخل في شيء وهو لا يحسنه وليس من اهله - [00:41:41](#)

خصوصا امور الدين. انت لو تأتي على امر من امور الدنيا لو تأتي تبي تشغل سيارة وانت ما تعلمت ما تعلمت الشغل السيارة شغلة

تهنسك وتهنسا لغيرك لانك ما تحسن - [00:42:03](#)

تدخلت بشيء ما يعينك هذا في امور الدنيا فكيف هي امور الدين اذا تدخلت فيها وانت جاهل اهلكت نفسك واهلكت اهلكت غيرك فلا

يجوز انه يدخل في الموضوع الطب مثلا - [00:42:17](#)

يجي واحد ما تعلم الطب ولا له خبرة ويجري عمليات في المستشفيات ما يمكن هذا يهلك الناس. فاذا كان هذا في امور الصناعة

وامور الحرفة والدين والدنيا فكيف بامور الدين؟ الواجب لا يتدخل - [00:42:33](#)

فيها الا من يحسن التدخل وعنده علم والا يجب عليه ان يخاف الله عز وجل. الله جل وعلا يقول ولا تقف ما ليس لك به علم لا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهما - [00:42:49](#)

مسئولة ويقول جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جعله فوق الشرك جعل القول - [00:43:11](#)

عليه فوق الشرك وقال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على والله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. نسأل الله العافية. نعم - [00:43:31](#)

الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ونهيه واصحابه ولم يتخطى احد منهم؟ نعم لم لم يسلم من هذه الافات الكفر والزيف والضلال والانحراف والتعادي والتقاطع الا - [00:43:53](#)

من تمسك بما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما قال صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما - [00:44:16](#)

عليه واصحابه. نعم ولم يتخطى احدا منهم ولم يجاوز امرهم ووسعهما وسعهم. الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح صالح من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة والائمة لكن المشكلة اللي يقول هم رجال ونحن رجال - [00:44:36](#)

ولا الكلام هم ميزة على كلامنا هذه المشكلة نعم ولم يتخطى احدا منهم ولم يجاوز امرهم ووسعهما وسعهم. ولم يرغب عن طريقتهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح. كما قال تعالى والسابقون الاولون من - [00:44:58](#)

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فالذي يريد النجاة هذا طريقها والذي لا يريد النجاة له ما اختار لنفسه - [00:45:22](#)

وليت الضرر يقتصر عليه بل انه يتحمل اثم الناس مع اثمه يتحمل اثم الناس. ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرعون نعم - [00:45:42](#)

وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والايمان الصحيح فقلدهم دينه واستراح. هذا بلا شك ان صحابة والقرون المفضلة هم الذين على الاسلام الصحيح والدين الصحيح فكيف تتركهم وتذهب الى من لا يضمن انه على الدين الصحيح وعلى الحق - [00:46:02](#)

ما يضمن هذا؟ نعم. اما اولئك مضمون انهم على الحق. وانهم على الصراط المستقيم. نعم. وعلم انهم كانوا على اسلامي الصحيح والايمان الصحيح. فقلدهم دينه واستراح. قلدهم يعني اتبعهم. قلدهم يعني - [00:46:27](#)

اتبعهم والذين اتبعوهم باحسان المراد بالتقليد هنا الاتباع نعم. واعلم ان الدين هو التقليد والتقليد لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ذكرنا المراد بالتقليد تقليد الصحيح وهو الاتباع - [00:46:47](#)

كما قال يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب فاتباع السلف الصالح هذا هو الحق هذا هو الحق - [00:47:08](#)

وليس فيه لوم اذا اتبعت هؤلاء انما اللوم اذا اتبعت من لا يصلح للاتباع واقتديت بمن لا يصلح للقدوة نعم. ومن قال لفظه بالقرآن مخلوق فهو جهمي. نقف على هذا. نعم. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم صاحب - [00:47:30](#)

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل من كلمة نصح لمن انتشر بين اوساط الشباب من التلief للتكفير والبحث عن اسبابه. ليووقعوه على من خالفهم. مع ان هذه الاسباب ليست اسبابا شرعية - [00:47:50](#)

بل مبناها على الهوى او على الجهل. كما ذكرنا على الشباب ان يقبلوا على طلب العلم وان يتلقوا العلم عن اهله وان يحرصوا على فهم المقررات عليهم في في المدارس - [00:48:10](#)

والمعاهد والكليات والمقررات في التوحيد والفقه والحديث والتفسير يقبل على ذلك ويتلقوا العلم عن المعلمين او على العلماء في المساجد لا يقتصر على تعلم على الكتب وقراءة الكتب او يقتصر على - [00:48:28](#)

على الجهال من امثالهم. عليهم ان يتلقوا العلم في مواطنه وعن اهله. في المساجد او في المؤسسات علمية اما انهم يتلقونه عن



مجهولين او عن متعالمين او انهم هم يقتصرون على قراءة - 00:48:50

الكتب يكتفون بفهمهم فهذا هو الضلال المبين وهذا هو الخطأ والهالك. وان تظاهر لهم ان هذا فيه خير وفيه. يؤول الى شر ويؤول الى جهل. وهذا هو الذي سبب هذا التجاذب وهذا التراشق وهذا سببه الفهم السقيم والعياذ بالله والتعاليم هو الذي سبب هذا الشيء حتى على - 00:49:10

مشايخ والمدرسين وفي المساجد يتلاقون ويتحابون ويتآلفون فيما بينهم. اما اذا انقسموا كل واحد صار له ولا في استراحة ولا في مدري وش يسمونه خلوات. فهنا يحصل التناكر. يتنكرون للمجتمع حتى - 00:49:35

لابائهم حتى لابائهم يتنكرون لهم ويجهلون اباؤهم ويحتدرون اباؤهم ويحتقرون المجتمع ويهجرون المساجد يقللون من شأن المؤسسات العلمية فيهلكون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يا شيخنا يحصل من بعض طلبة العلم الصغار التكلم في العلماء الراسخين في - 00:49:55

العلم فما نصيحتكم لهؤلاء ان يتقوا الله سبحانه وتعالى ويعلموا انه الكلام هذا شر. شر عليهم وعلى غيرهم هذا اول شيء انه من الغيبة والغيبة كبيرة من كبائر الذنوب وغيبة لمن - 00:50:23

غيبة للعلماء الذين هم القدوة ثانيا يترتب على هذا اساءة الظن بالعلماء وعدم الثقة بقولهم وحين وحينئذ يحصل الانفصال بين العامة وبين العلماء فحين اذ يتدخل الاشرار وهذا قصده قصدهم انهم يعزلون المجتمع عن العلماء - 00:50:43

حتى يبتوا سمومهم في المجتمع هذا القصد فعلى الشباب انهم يتنبهون لهؤلاء وان يحذروهم وان يلازموا العلماء اينما وجدوهم يلازمونهم ويأخذون العلم عنهم ويسألونهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة ما يقال من ان ان من حرم المتعة حرمة ابدية هو عمر ابن الخطاب رضي - 00:51:10

الله عنه وليس النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كاذب. هذا كاذب ما هم اللي حرما عمر يمكن انه توهم ان قول عمر في المتعة الحج لان عمر ابا بكر وعمر يمتنعان من - 00:51:41

التمتع بالحج بالعمرة الى الحج. يقولون من اجل ان يكثر رواد زوار المسجد الحرام في خلال السنة لانهم لو تمتعوا وجمعوا بين العمرة والحج في موسم الحج ما يجي احد يزور البيت في اثناء السنة - 00:51:58

هذي وجهة نظرهم رضي الله عنه ولكن هذا قول خطأ بلا شك صحيح ان العمرة انها مشروعة وانها باقية. انها باقية. وليست منسوخة. ربما ان هذا انه قرأ وظن ان الملحد بقول عمر المتعة اللي هي متعة النساء. نعم. وهذا من الجهل كما قلت لكم. اللي يقرأ بدون عالم هو يقع في مثل هذا - 00:52:16

تلتبس عليه الامور قرا ان عمر يقول بمنع المتعة ظن انها متعة بجواز المتعة او منع المتعة وظن انها متعة النساء ان اللي حرما هو عمر واللي حرما الرسول صلى الله عليه وسلم متعة النساء حرما الرسول. اما متعة الحج فالرسول امر بها - 00:52:42

ففرق بينهما لكن هذا لا يميز سبب جهله مثل اللي يقولون انه قرأ في صحيح البخاري ان الحبة السوداء شفاء من كل داء هو قراها الحية. الحية السوداء بنقطتين تصحفت عليه. فذهب واخذ حية - 00:53:04

سعودة واكلها فمات قتله السم لانه ما سأل احد اقتصر على قراءته النسخة مصحفة فيها زيادة نقطة نعم هذي نتيجة التعالم ونتيجة الاعتماد على الكتب بدون علما. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:53:24

قيل وهذا السائل يقول ما حكم الزواج بنية الطلاق؟ وهل هو ميثل للمتعة؟ الزواج بنية الطلاق ما هو بمثل المتعة فيه خلاف ولكن الصحيح انه لا يجوز لانه تغرير بالمرأة مهوب علشان انه متعة. علشان ان فيه خداع للمرأة ولوليها. لانك تزوجتها بنية البقاء -

00:53:44

وان تضرر في نفسك نية اه عدم البقاء توقيت فهي متعة خفية ليست متعة ظاهرة متعة خفية بالنسبة لمن نواها. اما اللي ما نواها الزوجة والولي ما يسمى هذا في حقهم متعة - 00:54:07

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المقصود بالصدقة المحرمة على قرابة النبي صلى الله عليه وسلم هل هي

الزكاة فقط؟ ام عموم الصدقات؟ نعم عموم الصدقات. صدقة التطوع والصدقة الواجبة. حرام على الرسول - 00:54:27

صلى الله عليه وسلم وعلى قرابته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل وجه تفضيل العرب هو مجرد انتساب العرب بتعلم لغتهم الانتساب للعرب انه يقوم بما قام به المسلمون من العرب في الدعوة الى الله - 00:54:47

ونشر العلم وما لمجرد الانتساب للعرب ما يكفي. لا بد انه يقوم بما يجب على العرب من الدعوة الى الله وتعلم العلم والجهاد في سبيل الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذه المقولة صحيحة؟ ان الصحابة رضي الله عنهم في الجملة افضل ممن بعدهم - 00:55:07

اما احاد الصحابة فقد يأتي من بعدهم من هو افضل منهم. هذا كذب هذا كذب ليس هناك افضل من الصحابة لا افرادا ولا جماعات

الصحابة افضل من افضل قرون الامة افرادا - 00:55:30

وجماعات وحسب من يأتي بعدهم ان يتبعهم ويقتدي بهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا ان يقول في قول النبي صلى

الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا الحديث كيف يكون دليلا على فضل الصحابة مع - 00:55:47

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخاطب وينهى بعض الصحابة انفسهم. ايه يخاطبهم وينتهون يأمرهم ويمتثلون هذا هذا

فضلهم انهم اذا خاطبهم امتثلوا واطاعوا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:56:07

هناك من يقول اذا بينا حال الفرق الموجودة الان فانتم تفرقون الامة ولا تذكرون هذا للشباب فهل هذا صحيح نحذر هذا من باب

التحذير باب التحذير للشباب نحن لا نذكر الفرق من باب - 00:56:27

من باب الترفيه ولا من باب نذكره من باب التحذير. مما هم عليه حتى يعلمهم المسلم ويتجنب ما هم عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقوم بعض الشباب بسماع بعض اشربة المشايخ ويقوم بتلقظ الهفوات ثم بالتكفير والتبديع لذلك

الشيخ وربما - 00:56:48

وبتأليف الكتب وغيرها والتحذير منهم. فهل هذا يا شيخ؟ هل هذا الفعل سائغ او انه لا يجوز انا قلت لكم عدة مرات ما يقوم بالرد

والانتقاد الا اهل العلم فاذا سمعت شريط واشكل عليك شيء فيه اعرضه على احد المشايخ - 00:57:14

ربما تكون انت متوهم او فاهم غير ما قصد صاحب الشريط فانت لا تقدم على التخطئة والرد بل ارجع الى اهل العلم واعرض عليهم

هذا هذا الشريط او هذا الكلام. حتى تسلم من معرة - 00:57:37

الوقوع في الفهم الخاطي والكلام في اعراض العلماء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول في قول المؤلف رحمه

الله وجميع الافخاذ ما مناسبة ذكر المؤلف لهذا؟ خذ القبائل يعني لانه - 00:57:56

القبيلة تنقسم الى افخاذ الى افخاذ الى آآ اقسام نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله ما مناسبة ذكر المؤلف ها هنا؟ وقد جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم قوله اربعا من امتي من امور الجاهلية وذكر - 00:58:16

منها الفخر في الانساب. مهوب هذا من باب الفخر بالانساب. انت فاهم الخطأ. اولا باب الفخر بالانساب. هذا من باب تذكير للعرب من

باب تذكير العرب بما يجب عليهم بان يقوموا بهذا الدين. لان القرآن بلغتهم والشرع - 00:58:36

بلغتهم والرسول منهم هذا تذكير لهم وهم من باب الافتخار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المراد بحبل الله

تعالى؟ وهل يجوز تأويل الحبل الى الكتاب والسنة - 00:58:56

الحبل هو الكتاب والسنة والصراط حاب يسمى حبل ويسمى صراط يسمى آآ هدى يسمى طريق. وانت ما تعرف الحبل الا

الحبل اللي يتحزم به ولا الحبل يطلق على عدة اطلاقات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما افضل السكنة في

مكة او في المدينة؟ وهل من سكن - 00:59:12

فيها الافضل ان يكون في الحل او في الحرم. مجرد السكنة ما يكفي. اللي يسكن في مكة او المدينة عليه انه ينتهز الفرصة بالاعمال

الصالحة وطلب العلم والاستقامة ويصبر على البقاء فيها ومجاورة المسجد - 00:59:40

الحرام والمسجد النبوي والصلاة فيهما هو مجرد سكنى فقط. نعم واما ايها افضل فلا شك ان مكة افضل. لان الصلاة في المسجد

الحرام عن مئة الف صلاة. بينما الصلاة المسجد النبوي عن الف صلاة. فرق فرق واضح - [01:00:02](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الاجر في مضاعف في المدينة ومكة بالصلاة فقط ام بجميع الاعمال؟ وهل هو خاص في المسجد الحرام بمكة ام في جميع الحرم - [01:00:24](#)

النص على الصلاة النص على الصلاة انها تضاعف. وبقية الاعمال لا شك ان فعلها في الحرم افضل لكنه مضاعفة. ما نقول المضاعفة انه تضاعف مثل مضاعفة الصلاة هذا خاص بالصلاة يعني المضاعفة اما فضل العبادة في الحرم - [01:00:39](#)

او في احد الحرمين لا شك انه افضل من العبادة في خارج الحرم والسؤال بقية السؤال يقول سلمك الله هل الفضل في صلاة المسجد الحرام في المسجد الحرام فقط؟ يشمل جميع داخل الاميال جميع ما هو - [01:01:01](#)

داخل الاميال كل ما يحرم صيده وقطع شجرة فهو المسجد الحرام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا ان يقول ما حكم التعاون مع الجماعات المخالفة لمنهج الكتاب والسنة؟ في المشاريع الخيرية او في الاعمال الدعوية - [01:01:19](#)

قل في قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اللي يتعاون مع الجماعات المنحرفة والضالة هذا يتعاون على الاثم والعدوان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك يا شيخنا مقولة كثيرة ما تنسب وهي ان عمر ابن الخطاب خامس الخلفاء الراشدين فهل يعني هذا رفع عمر على - [01:01:39](#)

معاوية رضي الله تعالى عنه. عمر ابن عبد العزيز مهوب عمر ابن الخطاب نعم من العلماء من يلحق عمر بن عبد العزيز الخلفاء الراشدين. يعني ان مدته مكمل لمدة الخلفاء الراشدين - [01:02:04](#)

والصحيح انه ما ما يلحق بالخلفاء الراشدين اللي كمل مدة الخلفاء الراشدين الحسن ابن علي رضي الله عنه لانه بويع بالخلافة ومكث فيها مدة قبل ان يتنازل عنها فكانت هذه المدة مكمل - [01:02:20](#)

وعمر ابن عبد العزيز له فضل عظيم بلا شك لكنه ما هو بافضل من معاوية. لان عمر ما عنده صحبة ومعاوية عنده الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احد يلحق بالصحابة مهما عملوا مهما ما يلحق بالصحابة. نعم - [01:02:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح من قال ان القول على الله عز وجل بلا علم اعظم من الشرك وهل معناه ان الله لا يغفره له - [01:02:56](#)

لان الشرك قول على الله بلا الشرك داخل فيه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاذا قال على الله ما لا يعلم الشرك لا شك انه لا يغفر. اما اذا قال دون الشرك فهذا محل آآ عفو الله سبحانه وتعالى ان شاء - [01:03:09](#)

غفر له وان شاء عذبه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو خطر القول ففي ان القرآن مخلوق؟ وهل صاحب هذا القول يريد ان يحارب الدين؟ نعم يريد ان يقول ان القرآن ليس كلام الله فيعطل الله من الكلام ويصفه بالنقص - [01:03:29](#)

هذه ناحية الناحية الثانية ان يقول هذا القرآن قول بشر مثل ما قال الوليد بن المغيرة ان هو الا قول البشر وهذا كفر بلا شك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك اناس يتناقلون هذه الايام ان طفلا حديث الولادة قال ويلكم من شهر اربعة - [01:03:51](#)

وكرر هذا الكلام اربع مرات. فما رأيكم في هذا وتوجيه من يقول ان من يحصل ما يحصل من العواصف والغبار ومن هذا كبير انتم تعلمون ان الخرافيين الان كثروا واستغلوا الوسائل الخفية مثل الجوالات ومثل - [01:04:13](#)

اه الانترنت لترويج هذه الشرور وهذا الوعيد وهذا كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:34](#)